

تغيير واقع الشباب 4 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله - 00:00:26

الذي به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:46

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه - 00:01:06

عليه وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في الله الخطوة الاولى - 00:01:26

في اصلاح الامة ونهضتها بناء الذات. ولا يمكن ان يكون بناء الذات ثابتا راسخا. طويلا نجد ثمراته ويؤتي اكله الا ان كانت اسسه ثابتة ظاهرة بينة واضحة قائمة على صحيحة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وذكرنا الاسس الثلاث في اخر اللقاء الماضي. اساس العلم - 00:01:46

واساس الايمان واساس الدعوة وهذه الثلاث هي اول ما انزل الله واوحى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اول ما انزل الله من القرآن اقرأ مع ان نبيه صلى الله عليه وسلم والله يعلم كان اميا لا يقرأ - 00:02:16

اولا يكتب فقال النبي لجبريل كما في البخاري ومسلم قال ما انا بقارئ فقال جبريل بعد ان غطى النبي صلى الله عليه وسلم غطة اجده منها قال اقرأ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ. فقال صلى الله عليه وسلم قال جبريل للنبي اقرأ - 00:02:36 بعد ان غطه غطة حتى بلغ جهده منها. وفي هذا اشارة الى ان الاساس الاول لمن اراد ان ينبري لاصلاح نفسه امتي وان يكون لبنة ركيعة في نهضة الامة وعودتها الى ان الاساس الاول هو العلم. والاساس الثاني هو - 00:02:56

بقول الله تعالى يا ايها المزمحل وهي من اوائل الايات التي نزلت قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليل او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. وكان الاساس الثالث وكان الاساس الثالث لبناء الذات هو الدعوة. يا ايها - 00:03:16

قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر ولا تستكثر. وقد جمعت الاسس الثلاث وقد جمعت الاسس الثلاث السورة السورة التي قال عنها الامام الشافعي رحمه الله قال ان تأمل الناس فيها - 00:03:36

ففيها كفايتهم في دينهم ودنياهم. وهي قول الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالناس يحتاجون الى مراتب اربعة ما بها كمال العبد باستكمالها كمال العبد. المرتبة الاولى العلم بالحق معرفة الحق - 00:03:56

00:03:56

حلم بالحق ومعرفته. المرتبة الثانية العمل به. المرتبة الثالثة العلم الثالثة تعليمه لمن لا يحسنه. احفظ معي جيدا. الكلام مش شعارات خلاص تسمع جمعة وتروح لا. اسمع وتأمم من اراد كمال نفسه في دينه ودنياه واراد كماله في الدنيا والاخرة فهي

مجموعة في قول - 00:04:26

والعصر ان الانسان لفي خسر جميع بني ادم كتب الله عليهم الخسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال ابن القيم في مفتاح دار السعادة. فالسورة جمعت مراتبا اربعة - [00:04:56](#)

باستكمالها يكون كمال العبد. اولا معرفة الحق بالعلم. ثانيا العمل بالحق. ثالثا تعليمه لمن لا يحسنه. رابعا الصبر على العلم والعمل والدعوة الى الحق. هذه مراتب اربعة جمعها ابن القيم رحمه الله قائلا ان للعبد قوتين ان للعبد قوتين لا يكمل الا بهما. قوة علمية وهي الايمان - [00:05:16](#)

الذي سبيله العلم وقوة عملية وهي العمل الصالح. فالقوة العلمية فهي اساس العلم لبناء الذات. والقوة عملية فهي اساس العمل. فهي اساس الايمان لبناء الذات. ثم يأتي ثمرة هذين الاساسين وهو الدعوة الى الله - [00:05:46](#)

وهو الذي نريده من بناء الذات. اساس الاول العلم. اننا نعاني اليوم في ساحتنا العلمية سوى الدعوية ام المرأة للعلم والدعوة انصاف رجال وانصاف علماء بل انصاف طلبة علم. فكلما نظر ظهر لنا رجل - [00:06:06](#)

يحسن الكلام وينظم الحروف ويحسن سبكها ويفيدنا جملا تامة حق باطل لتتمر هندي على ما كان ما يسأل عنه انما هندامه جنين وعباراته منظومة فيظن الناس ان هذا امام زمانه وهو الذي يؤخذ عنه العلم. انما - [00:06:26](#)

الذي نعانيه اليوم عاناه السلف الاولون. لما انبرى احد الدعاة واسمه يحيى يحيى الواعظ. فقال له علي ابن ابي طالب امتي ؟ قال انا يحيى الواعظ قال كذبت. انت من يقول للناس اعرفوني اعرفوني ان هل عرفت القرآن وناسخه ومنسوخه واوله - [00:06:46](#)

واخرة ومحكمه ومتشابهه هذه ضوابط العلم الذي ينبغي للعلم والذي يؤخذ منه العلم. ايها الاحبة في الله علق البخاري عن عقبة بن عامر اسألك بالله العظيم تسمع وتتأمل. اسألك بالله العظيم تتنبه كلمات اليوم - [00:07:06](#)

جدا خطيرات فارجوكم بالله عليكم ان تتنبهوا عقبة ابن عامر يقول تعلموا تعلموا قبل ان سيظهر الظالون تعلموا قبل الظالمين اي الذين يأخذون العلم بالظن ولا ياخذون من اصولهم. ورظي الله عن عبد الله - [00:07:26](#)

ابن مسعود الذي قال لا يزال الناس صالحين متماسكين لا يزال الناس صالحين متماسكين ما اخذوا العلم عن رسول الله واخذوه عن اكابرهم. فاذا التمسوا العلم عن صاغرهم هلكوا. فاذا التمسوا العلم - [00:07:46](#)

عن اصاغرهم هلكوا. ولما قيل لسعيد ابن جبير كما عند الدارم. قيل يا سعيد وما علامة هلاك الناس ما هي علامة هلاك الناس؟ قال علامة هلاك الناس موت علمائهم. موت علمائهم. وقال محمد ابن سيرين فيما - [00:08:06](#)

عنه مسلم في صحيحه قال ان هذا العلم دين. ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذوا دينكم ليس كل من اطال لحيته اهلا لاخذ العلم عنه. وليس كل من حمل حرف الدال ولو حتى بلغ استاذ دكتور - [00:08:26](#)

يصلح ان يؤخذ العلم عنه. انا ما اقول هذا لاني والله لا اطول العنب. انا لا اقول هذا لاني لا اطول العنب. انا من فضل الله على مشارف ان انهي دراسة الدكتوراه. ولذلك اعلم ما اقول كثيرا ممن يحمل الشهادات العليا حقه ان يرجع - [00:08:46](#)

يعلم حروف الهجائية من جديد. ليس كل من تكلم بالعلم يصلح محلا لاخذ العلم. وان ينهني مصدرا لاستمداد العلم منه هذه معاناتنا في ساحة العلم. اساس الاول لبناء الذات العلم. ولذلك لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

اصحابه ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بهم الا بالعلم فيعلمهم التوحيد والسنة. وجاءت الدعوة المكية والمرحلة المكية منصبة على تصحيح العقائد. ولم تتوجه الى الاحكام العملية حتى اذا جاء مجتمع المدينة واستقر دعائم دولة الاسلام - [00:09:26](#)

قال ان امر الله عز وجل نبيه فجاءت الصلاة مستقرة وجاء الاذان وجاءت الزكاة وجاء الجهاد وجاء الصيام وجاء الحج فالمرحلة الاولى هي مرحلة العقائد وتصحيح عقائد الناس وهي مرحلة صلب العلم واثار العلم واهم - [00:09:46](#)

العلم والمرحلة الثانية هي الاحكام العملية. لا اريد ان اتكلم اليوم عن فضل العلم. انا ما جئت اليوم اتكلم لكم عن فضل العلم ان الايات والاحاديث الواردة في فضل العلم كثيرة لا عد لها ولا حصر. الا يكفيني الا يكفيني رد الله على الملائكة - [00:10:06](#)

لما قال الله واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها؟ ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. فارادت الملائكة ان تفضل نفسها على ادم وبني جنسه - [00:10:26](#)

بماذا؟ بأنها كثيرة التسبيح والتقديس لله والحمد. ولما امر الله ابليس ان يسجد لادم. فقال ابليس مفتخر انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال ابن القيم في الصواعق المرسلة. قال فكل من افتخر بنسبه - [00:10:46](#)

على حساب غيره فليعلم ان اصله وشيخه وامامه في ذلك ابليس. ابليس لانه اول ما افتخر على ادم بنسبه فالله دافع عن ادم. وذكر للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. وان الله قد فضل ادم بشيء - [00:11:06](#)

ورد على ابليس الذي فضل نفسه على ادم باصل خلخته. فماذا رد الله قائلا وعلم ادم الاسماء كلها فكان فضل ادم الذي خصه الله به على الملائكة هو العلم. وعلم ادم الاسماء - [00:11:26](#)

كلها ثم عارضهم على الملائكة فقال انبئوني للملائكة باسماء هؤلاء قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم. ولذلك اعلم ان العلم خير من المال واهم منه. فان - [00:11:46](#)

ان المال تحرسه ويشغلك ويأخذ لباد قلبك. واما العلم هو يحرسك. العلم هو يحرسك فهو يحيطك وهو يحملك ويبتعد بك عن مذلات الفتن ومظلمات الهوى وعن مذلات الاقدام ومحارف العلم هو سبيل النجاة ايها الشباب. ايها الشباب لما نقول ان الاساس الاول هو العلم - [00:12:06](#)

هو اساس كل شيء حتى دخول الجنة. حتى دخول الجنة. ولذلك لابد ان نعتني وطلبه وان نقصد مجالس العلماء وان نسمع ببيانهم وان نأخذ كلامهم فهم الذين عرفوا ربهم فاتقوه وعلموا احكامه فعملوا بها هم الذين افنوا عن اعمارهم نظرا في دواوين القرآن والسنة. امازوا - [00:12:36](#)

فضل من الحق والحق من الباطل. ردوا الضعيف وجاؤوا بالصحيح. اخذوا السقيم فرموه وراء ظهورهم. وبقوا على ما كان سليما علماؤنا هم امان الامة وصمام نجاتها. هم حدودها وحماة ثغورها. هم الجهاد الاول والصف الاول - [00:13:06](#)

والواقفون على الثغر الاول قبل الملوك والجيوش والعتاد والامن والسلاح والدبابات والطائرات العلماء هم صف الجهاد الاول. فمن اخذ بغرزههم واستلم سفينهم وسار على دربهم. اعلم انك باذن الله. من اخذ بصوت العلماء واستشارهم في كبيره وصغيره. وتبع وراءهم فليعلم ان هذا سبيل النجاة - [00:13:26](#)

وبه باذن الله فلاح الدنيا والاخرة. وسيأتيك مزيد بيان وكثير تفصيل لما اقول واقرر لا اريد الكلام عن فضل العلم. هذا معروف. هذا معروف وقد ذكرناه كثيرا. ولكن اني اريد التأكيد على امر خطير جدا. الا وهو ممن يؤخذ العلم - [00:13:56](#)

ممن يؤخذ العلم؟ كما ذكرت في مقدمة الخطبة كل ما يخرج لنا طائش ارعن من فعل اذا بدرت فتنة استفزته بداءاتها يجري وراء الفتن وقد تزينت له ببريقها ولا عمعانها. فما ان سقط في برائن الفتنة - [00:14:25](#)

حتى جر وراءه دماء ورقابا واعراضا. هذا عالم؟ ممن يأخذ العلم؟ هل يؤخذ العلم ممن امضى وقته في الشوارع والطرق يحمل اليافطات واللافتات. ويدعو للمظاهرات والاعتصامات وينتقل بين القنوات وكثير البيانات متى يتعلم حتى يعلم الناس؟ من من اخذ العلم؟ اخذ العلم ممن احسن ربطك بذلته؟ وينتقم - [00:14:51](#)

عشرين سنة وتراه يمازح امرأة هنا ويمازح امرأة هناك. واذا سئل عن العلم تراه لا يعرف من العلم الا قدرك من من اخذ العلم؟ هل اخذ العلم من مجرد شاب مندفع كحالي انا؟ ممن نأخذ العلم؟ هل نأخذ العلم - [00:15:21](#)

ممن تراه قد اخذه بريء اللعان والاعلام وضياؤه. فما استطاع ان يصادم الناس بالحق وان يقول للناس قد اجتمعتم على هذا وهذا في اجتماعكم خلاف الحق. ممن نأخذ العلم؟ ممن نأخذه؟ ممن قل ديانتته؟ وقل ورعه. وظهر فسقه - [00:15:41](#)

وظهرت عليه ملامح الفجور ممن يؤخذ العلم. ممن ضرر الطعن بالصحابة والكلام لابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي امن ممن ينظر الى البخاري ومسلم انه شذا؟ فينظر لائمة الدين ممن يؤخذ العلم؟ انا اقول لك ممن يؤخذ العلم - [00:16:01](#)

يؤخذ العلم ممن رسخ. فاذا قامت فتنة اعتزلها. وتخبأ عنها حتى لا يقع في ظلمة دم امرئ مسلم اذا رأى انشاقا بين المسلمين بادر لازالة الهوة وجمع الكلمة ممن لا تستفزه بناءات الفتن ولا ينبغي - [00:16:21](#)

في حب الظهور انما يراقب الله في الكبيرة والصغيرة. ممن يؤخذ العلم من الحريص على التوحيد. والحريص على السنة. وقول في

الحق ولو كان لا يحبه الناس ولا يرضى. ممن يؤخذ العلم ممن عايش البخاري. ونام في احضانه وانس بمسلم - [00:16:41](#)
اليه ممن جالس الترمذي والنسائي وابن ماجة وابا داوود ممن قد صاحب الشافعي واحمد ومالك يؤخذ العلم ممن فدعى رضاه ونظر
في فتن الامة والبلايا. نظر في معتقدهم وحديثهم وفقههم واصولهم وتاريخهم. فكان شعبانا - [00:17:01](#)
ريان يؤخذ العلم من من؟ انا اقول لك ممن يؤخذ العلم. ممن يدعو الى غرز الاولين من سلفنا الصالحين ممن يدعو الى غرز الاولين من
سلفنا الصالحين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:17:21](#)

وتفترق امتي على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. لم يحزن الصحابة على الافتراق ما جاء الصحابة يتباكون يا رسول
الله لم افتרכת الامة؟ ليش ما تجتمع الكلمة؟ بعدين ما - [00:17:41](#)

المشايع خلاف نزاع وافتراق. كل يوم يخرج علينا واحد. لا. الصحابة ما اشغلهم ذلك. فلما قال بابي وامي هو الذي في لا ينطق عن
الهوى كلها في النار. مباشرة لما علم الصحابة ان الافتراق قدر مقدر من رب العالمين. ولم نناص عنه - [00:18:01](#)
بادر الصحابة بطلب النجاة. قال الصحابة من هي يا رسول الله؟ من هي الفرقة الناجية؟ وما هو سبيل السلامة طالما انا عليه
واصحابي. فمن دعا الى ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. واذا ما كان عليه العتيق الاول - [00:18:21](#)

هذا العالم الذي يؤخذ منه العلم. اما رجل يبلغ ثمانين سنة وما زال فيه طيش يخرج على احدى منابر مصر في ايام فتنها ومحتنها
ويتكلم احد الدعاة فيقول نحن بحاجة الى الرجوع الى التوحيد. فقام هذا الخطيب هذا الشيخ الذي يقال عنه فقيه الزمان -

[00:18:41](#)

على منبر يقول للناس هو وقت التوحيد الان اعوذ بالله. وهل ارسل الله الانبياء جميعا الا للتوحيد؟ هو وقت التوحيد الان هذا هذا
كلام عالم. هذا كلام امام هذا اجلكم الله يضرب امثاله بالنعال ولا كرامة. لان الله امر انبيائه ان يبلغوا شعارا واحدا لا - [00:19:01](#)
ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هذا العلم الذي يؤخذ. انظر الى العلماء كيف يكونون امام الامة؟ وان من اخذ بسبيلهم وعرزهم نجا
وان من لم يأخذ بهذا الغرز هلك - [00:19:28](#)

ان اخطر بدعة ظهرت في تاريخ الامة هي بدعة الخوارج وهم الذين خرجوا وظهرت نابتتهم من زمن النبوة. صلى الله على صاحبها.
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقسم غنيمة فقسما بين اربعة من كبراء نجد - [00:19:50](#)
ضج القرشيون وقالوا اثر محمد بالغنائم النجديين. صلى الله عليه وسلم جاء رجل كف الشعر واللحية غائر العينين ناتي الجبين حتى
قام بين اظهر الصحابة. فيقول السي محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:16](#)

يقول هذا الرجل لرسول الله اتق الله يا محمد اتق الله يا محمد فغضب النبي وقال من يتقيه ان لم اتقه؟ امنني الله على اهل الارض
ولا تأمنوا على السماء فاراد الصحابة قتل الرجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يخرج من ضئد هذا - [00:20:45](#)
يخرج من ضئد هذا اقوام يقرأون القرآن لا يجاوز تاجرهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اي لا يبلغ قلوبهم. يمرقون اي من
الدين يخرجون يمرقون من كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان ولئن ادركتهم - [00:21:11](#)

لم يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن فرقة من الفرق التي ظهرت في تاريخ الامة. حتى حديث القدريه مجوس الامة. الذي حسنه
النووي وتابعه الالباني رحمه الله. لشيخنا ابي عبيدة الشيخ مشهور بحثا - [00:21:41](#)
في كتاب الكبائر ينزع الى ضعف الحديث وهو قول جمهور المحدثين. لم يرد نص في ذم بدعة وفرقة ما الخوارج ما قال الخوارج
لم؟ لعظيم خطرهم وكبير بلائهم والى ان فتنتهم هي من اشد الفتن - [00:22:04](#)

انظر ماذا فعل الخوارج. الخوارج ايها الاحبة ليسوا على نمط واحد اليوم لما نقول تنظيم كذا ودولة كذا وحزب كذا خوارج ما تقول
لي لا يكفرون بالكبير لأ. فالخوارج الاول لم يكفروا بالكبيرة. انما كفروا علي ابن ابي طالب وعثمان - [00:22:27](#)
ومعاوية واهل الجمل ومن رضي بالتحكيم فقط كما قال الحافظ ابن العربي في عارضة الاخوذي قال الخوارج صنفان صنف كفر
الصحابة من رضي بالتحكيم واهل الجمل وصنف قال بان كل من اذنب ذنبا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. ليس

الخوارج فقط من يقول بكفر - [00:22:57](#)

الكبيرة اي بكفر الزاني وشارب الخمر واكل الربا لا. ليس للخوارج نمط خاص نحاكم عليه من به لا. من ابرز صفات الخوارج اسمعني اقسم عليك بالله. من ابرز صفات خوارج ان يكفروا على فعل ليس بمكفر. من لم يحكم بما انزل الله فهو كافر باطلاق. ثم - [00:23:24](#) يتبادرون بتكفير الناس فيكفرون حاكمهم ودولتهم وجيشهم وامنه وموظفيه حتى ائمة المساجد اذا اخذوا من الدولة كفار. ماذا يعني انهم كفار؟ انهم حلال الدم والعلم والمال جاز قتلهم ولا كرامة - [00:23:54](#)

فمن كفر بفعل واحد وهذا الفعل لا يكفر به. ثم خرج لاجل هذا الفعل واستحل هذا خارجي رضي ام ابى. هذا كلام العلماء والائمة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان - [00:24:14](#)

تصف لنا الخوارج ما قال عنهم يكفرون بالكبيرة. ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يكفرون بالكبيرة. قال احداث الاسنان سفهاء الاحلام ام صغار صغار صغيرة اعمارهم سفيهة عقولهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:24:34](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم يحسنون الفعل ويسئون القول ويسئون الفعل. قال صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام دعونا اهل الاوثان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من علامات الخوارج انهم يكفرون بالكبيرة. هذه طائفة - [00:24:54](#) من الخوارج. ولذلك لما ذكر اصحاب المقالات ابو الحسن الاشعري في كتاب مقالات الاسلاميين. لما ذكر رأساً من رخص الخوارج وهو نجدة ابن عامر الحنفي الذي خرج في عام خمس وستين من الهجرة على عبد الله ابن الزبير وقتله اسد القسري في خلافة - [00:25:14](#)

عبد الملك ابن مروان هذا كان يقول عنه كما يقول ابو الحسن. وهو من اوائل فرق الخوارج في زمن الصحابة. قال وكان لا يكفر بالكبير اذا ما هو ابرز وصف للخوارج؟ التكفير على فعل ليس بمكفر والخروج لاجله والقتال لاجله - [00:25:34](#) انظر ماذا فعل الخوارج الخوارج ما يكفرون اليوم كما يكفر هؤلاء عبدالله وزيد وعمرو وحسين لا الخوارج كفروا عثمان. ذا النورين كفروا علي ابن ابي طالب كفروا معاوية كفروا ابا موسى الاشعري - [00:25:55](#) كفروا عمرو بن العاص اذا لا يتورى عن تكفيره وتكفيرك. لم يتورع من اخطر صفات الخوارج وفتنته هذه كلها يا اخواني مقدمات حتى اصل لما اريد لما اراد علي ابن ابي طالب في فتنة الشام - [00:26:26](#) فتنته مع اهل الشام ان يقاتل اهل الشام فقال له ذووه واصحابه ومستشارون قال اخرج الخوارج اقض عليهم واقتلهم. تكفى شرهم. ثم اذهب الى اهل الشام. قال ابن كثير في البداية والنهاية فاستقر الامر على ذلك - [00:26:49](#)

فكان نعم ما كان اسمع ماذا يقول ابن كثير بالله عليك فان هؤلاء يقصد من؟ الخوارج فان هؤلاء لو قووا اي صارت لهم دولة لكن اللمعان والبريق. الخمر اليوم صار ما اسمه؟ مشروبات روحية تؤنس القلب. تنسيك الهم. الربا ما اسمه؟ - [00:27:11](#) فائدة فائدة نفع الاختلاط ما اسم حريات شخصية. فالباطل من سمة اهله ان يسموه بغير اسمه. القتل والتكفير والتفجير اسمه اصبح دولة اسلامية. كذبوا وزعموا. القتل والتكفير والتفجير والتهديد والوعيد صار ما اسمه - [00:27:38](#) الدولة الاسلامية دولة الخلافة. كذبوا وزعموا. اسمع يقول ابن كثير ولو ان هؤلاء قضوا اي الخوارج لافسدوا الارض كلها عراقا وشهامة وكانهم مسلطون على العراق والشام من قديم. لو ان هؤلاء قضوا - [00:28:00](#)

لافسد الارض كلها عراقا وشاما وما تركوا طفلاً ولا طفلة ولا رجلاً ولا امرأة بالله عليكم الا نعيش ذلك؟ لما تركوا طفلاً ولا كتلة ولا رجل ولا امرأة لانهم يعتقدون ان الناس قد فسدوا جميعاً - [00:28:27](#) ولا يصلحهم الا القتل هذا كلام ابن كثير من القرن السابع الثامن الهجري. انظر ماذا فعلوا اذا ظهر الخوارج وقالوا ماذا يفعلون؟ اول ما ظهروا قتلوا عثمان ثم قتلوا علياً ويقول ابن ملجم قاتله قاتله الله. يقول اني قد اشتريت بقتلي لعلي الجنة - [00:28:57](#) ولما ارادوا قتله وان يقيموا عليه حد الله. فقطعوا رجليه ويديه وسلموا عينيه ثم يقول الحمد لله اني قتلت عدو الله علي بن ابي طالب. ثم بعد ذلك خرجوا عن علي بعد ما وقع من جمل - [00:29:26](#)

وصفين وقاموا لهم قيامة في حاروراء وصموا لاجلها بالحرورية واصبحوا فرقا وجماعات انظر بالله عليك الى مثالين حيين نعيشهم الان مما فعل الخوارج الاول اسلاف خوارج اليوم عبدالله بن خباب بن الارت. من خباب بن الارت؟ صاحب رسول الله. صلى الله عليه

وسلم. من - 00:29:46

اول مسلمة مكة الذي كان يؤذى ايداء شديدا على الجمر والنار والحجر. حتى جاء في السير قالوا كان يؤتى الخدام ابن الارت فيجعل ظهره على الحجر والجمر وهو يغلي. ثم يؤخذ من رجله ويديه فيسحبونه الى رجله - 00:30:15

ثم الى يديه فيبقى هكذا حتى تنطفئ النار من ودك ظهره هذا خطاب بن الاوط. ولده عبدالله بن خباب بن الارت. لما دخل الخوارج على العراق والكوفة. وكان قد علي على الكوفة خرج من الكوفة من الكوفة فزعا وكان على طرف النهر الاخر فرآه الخوارج ورأوا فزعه - 00:30:35

وكانت معه سرية اي جارية. وكانت جاريته حاملا في بطنها جنين. فقطع الخوارج الى عبدالله عن خباب النهر فقالوا له روعنا؟ قال اجل. قالوا من انت؟ قال انا عبد الله. ابن صاحب - 00:31:02

رسول الله خباب ابن الارت صلى الله على محمد فجروا معهم عبدالله بن خباب بن الارت وهم يجرونه اهانوه حتى ان احدهم وانا اجمع الروايتين والخبر ورد في روايتين منفصلتين - 00:31:22

فمروا بحائط اي حديقة فيها نخل وقد سقط تمر من على النخل فاخذ احدهم ثمرة فجعلها في فيه. فقال له احد اصحابه ويحك تمر معاهد او معاهد بما تستحله؟ ايمان رجل كتابي دخل على بلاد الاسلام بعهد امان وهذا ماله. رجل - 00:31:44

مش مسلم. قال فاخرج التمرة من فيه. قال ثم مروا بخنزير فسل احدهم سيفه فنضح الخنزير بسيفه فقال احد اصحابه ويحك خنزير معاهد او معاهد بما تستحله؟ فاستغفر ربه فلما رأى عبد الله ابن خباب ابن الارت ما رأى قال عبدالله لهم الا ادلكم على ما هو اعظم حرمة عند الله - 00:32:09

من هذا وهذا الا ادلكم على ما هو اعظم حرمة من مال المعاهد حبة التمر من الخنزير؟ قالوا بلى. قال انا قالوا انت؟ قال انا. في الرواية الاخرى قالوا حدثنا حديثا حدثك اياه ابوك عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:32:39

قال حدثني ابي عن رسول الله قال ان الفتنة جائية فالقاع فيها خير من القائل. والقائم فيها خير من الماشي. والقائم فيها خير من الماشي. فان اتك عبد فان استطعت كن المقتول ولا تكن عبد الله القاتل - 00:33:01

فلما سمعوا ذلك منه يقول ابو مجلز فاخذوه الى حافة النهر ثم قطعوا رأسه قطع الرؤوس من متى من زمن الصحابة ما هو من اليوم قالوا حتى سال دمه في النهر وغاب ونحن نراه - 00:33:24

فقط قال فاتوا على سريته اي جارية فاتوا على سريته فبقروا بطنها واخرجوا جنينها هذا مثال سماكم ابن يزيد رجل من اهل الرواية عن علي ابن ابي طالب كان عالما جليلا فاضلا من التابعين كبار التابعين - 00:33:45

ابن يزيد له بنية عفيفة ليس امر النساء من اليوم بل قتل النساء من قديم. والعبث بالنساء من قديم. سماك ابن يزيد لما اخذه الخوارج سجنوه وابنته مباشرة البنت ثارت - 00:34:12

قالت يا اهل الاسلام الله اكبر. يا اهل الاسلام لا تقتلوا ابي فانه مصاب فتركوا اباها لانه مصاب ثم اجتمعوا عليها بنت صغيرة جارية يعني ما تجاوزت خمس طعش ستطعش سنة - 00:34:32

فلما اجتمعوا حولها خافت. قالت يا اهل الاسلام والله اني ما ركبت فاحشة قط ولا اذيت جارة لي قط ولا تطلعت ولا تشرفت قط فلما سلوا سيوفهم ماتت صنيعة قبل ان يضربوها ماتت - 00:34:51

فلما رأوها ماتت هجموا عليها بسيوفهم فقطعوها اذا صنيع الخوارج مش بس بالعراق. ولا بالشام بس. صنيع الخوارج من الزمن الاول ولذلك ما دخل الخوارج مكانا الا افسدوه بقتل الناس جملة - 00:35:14

فلما ذهبوا بسماك ابن يزيد الى الكوفة واستسلم اهل الكوفة. ماذا فعلوا؟ جاءوا بسماك ابن يزيد. امام فيشفع له قرآنه الذي في صدره الا يشفع له حديث رسول الله؟ الا يشفع له علمه من الكتاب - 00:35:38

السنة الا يشفع له صحبتته لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا اخذوه فقط رأسه وصلبوه وتركوه والناس ينظرون. اذا الصلب اللي في العراق والشام اليوم من قديم ليس اليوم فقط - 00:35:58

هؤلاء الخوارج ما ظهروا في بلد الا وافسدوا السماء والارض والماء والهوى. من الذي نواجه الخوارج وكسروا شوكتهم هذا الذي اريده من بيان اليوم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:36:19](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين. من الذين كسروا الخوارج هم اولو الامر في الامة. علماؤهم اولاً وامراؤهم تبعه. اما العلماء بالحجة والبرهان وهذا ابلغ في الاثر في الخوارج. واما الامراء بالسيف والسنان وهذا تبع لحكم - [00:36:42](#)

العلماء فمتى قال العلماء عن الخوارج يقاتلون يقاتلون؟ لان الصحابة قد اجتمعوا واجمعوا على قتالهم لما خرجوا الخوارج على علي ابن ابي طالب ورضي علي ابن ابي طالب بالتحكيم انكف عن علي من الخوارج قرابة اثني عشر الفا او ست - [00:37:20](#)

او سبعة او ثمانية الاف او عشرة الاف الى منطقة حاروراء قالوا بما كفر علي؟ قال اولاً لانه رضي بحكم الرجال ولم يرضى بحكم الله ثانياً لان علياً نزع عن نفسه وصف امير المؤمنين لما راسل معاوية فقال من علي ابن ابي طالب الى معاوية بن ابي سفيان - [00:37:41](#)

قالوا فان لم يكن اميراً للمؤمنين فهو امير للكافرين. سفهاء. سفهاء احلام. حدثاء اسلام. سفهاء احلام لا عقل لهم. علي ابن ابي طالب ما حط امير المؤمنين. يعني علي ابن ابي طالب خرج عن ملة الدين. ثم بدأوا يتكلمون بادلة باهتة. بما كسروهم علي - [00:38:04](#)

ارسل اليهم قرآناً ارسل اليهم عبد الله بن عباس وهو يحفظ قرآن ربه في صدره وناظرهم ابن عباس مناظرة طويلة. حتى رجع منهم اربعة الاف من مجلس واحد هؤلاء العلماء امان الامة - [00:38:25](#)

لما جاء يزيد الفقيه يزيد ابن صهيب الكوفي الحمص الكوفي يزيد ابن صهيب الكوفي جاء يتكلم برأي الخوارج وشغفه رأي الخوارج. قال واتفقنا نحن الناس على الخروج قتل الناس قال بعد الحج فلما ارادوا الحج مروا بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذ برجل قد كف بصره شابت شعره يجلس يحدث - [00:38:47](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال فجلسنا معه قلنا من هذا؟ قالوا هذا جابر بن عبد الله يا اخوة الصحابة ما كفروا احداً بل ناهض التكفير. فالذي يركب موجة تكفير ويفرح به. مسكين هذا. هذا مسكين ما يعرف شيئاً. ما يعرف شيئاً - [00:39:16](#)

انظر من الذي وقف في وجه الخوارج فلما جلسوا معه ذكر جابر بن عبد الله حديث الجهنميين. اي الذين يدخلون النار ويخرجون منها فقال يزيدني الفقير ما تقول يا شيخ؟ ايش تقول؟ - [00:39:37](#)

الم يقل الله جل في علاه انك من تدخل النار فقد اخزيته الم يقل ربنا كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها؟ فقال له جابر ابن عبد الله اي بني الا تقرأي القرآن - [00:39:57](#)

الم يؤت الله محمداً مقام المحمود؟ وهي الشفاعة لاهل الكبائر من امته الذين يدخلون النار فيخرجهم بالشفاعة يخرجون من النار وقد امتحشوا قال في الحديث جابر قال كاعواد السمسم سود كاعواد السمسم ثم يأتون انهاراً في - [00:40:12](#)

الجنة فينغمسون بها فيرجعون كالقراطيس اي كالصفحات البيض فقال يزيد قلنا لبعضنا بالله هل ترون الشيخ يكذب على رسول الله الثقة للعالم والامان به من من اكثر ما تستغربوا يا اخوان - [00:40:32](#)

يأتيك شاب مثل حالي فيه طيش دفاع رعونة يقف الالباني مرجى ابن باز عالم سلطان ابن عثيمين عالم سلطان فلان عالم هذا اشتروه بالدرار الدينار والدولار. ولك يا مجرم انت ابو الاثنين وعشرين وخمسة وعشرين سنة. تخاف ربك وتتقيه وعرفت الله وكل بدك شهوة وشبهة. وهؤلاء الذين شابوا لا يعرفون ربهم. الذين - [00:40:53](#)

اقرأوا القرآن والسنة لا يخافون ربهم وانت ما شاء الله قد بلغت من تقى آآ الشعبي وسفيان ابن مبارك لنرحم انفسنا العالم لما يقول نعم يقول عن علم. ولما يسكت يسكت عن علم. ولما يخفف يخفف عن علم ولما يشدد - [00:41:22](#)

يشدد عن علم لعلمه بما يجري في سوريا الان انظروا بالله عليكم سوريا الان اكثر من مليون ونصف القتيل من المستفيد من المستفيد وسترون سنعد الاثنين مليون وثلاثة مليون قتيل في سوريا. من المستفيد؟ المستفيد من افتى الناس اخرجوا - [00:41:43](#)

فخرج الناس برجالهم ونسائهم هتكت اعراض وتؤسفك الدماء ومن المستفيد؟ اعداء الامة اعداء الامة نحن نتفرق واليهود يعبثون

بالقدس. نحن نتفرق واليهود يضربون غزة. نحن نتفرق واعدائنا في الغرب يتقوون يوما عن يوم. اتقوا الله. الزموا غرز العلماء فانهم

امان الامة. وسازيد الكلام بيانا في اللقاء - [00:42:08](#)

المقبل ان شاء الله كيف ان العلماء امان الامة حتى اصوب انا وانت مسارنا في اساس العلم الذي هو بناء الذات اسأل الله ان يهديني

واياكم الى الصراط المستقيم. وان يعلمنا الحق وان يرزقنا اتباعه. وان يجنبنا الباطل واتباعه. اللهم - [00:42:38](#)

اهدنا بهداك. اللهم اهدنا بهداك. اللهم اهدنا بهداك. اللهم انا نسألك علما نافعا. وعملا صالحا ورزقا طيبا يا رب يا رب احفظ اهل السنة

في العراق والشام. وفي فلسطين ومصر واليمن وسائر بلاد المسلمين. يا رب استودعناك المسجد الاقصى. واهلنا في غزة. اللهم -

[00:42:58](#)

اللهم احفظهم بحفظك اللهم اجمع كلمة الامة. ووحده صفها. اللهم اجعلهم من وراء علمائهم. اللهم اهد حكاهم اللهم احفظ علينا امننا

وايماننا يا رب جنبنا وبلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل - [00:43:18](#)

فيه صلاح العباد والبلاد. اللهم اعنه على الحكم بكتابك وسنة نبيك. واجعل اللهم فيه خيرا لنفسك. ولعموم ولعموم من استرعيتهم

عليهم انك ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:43:38](#)